

لسان العرب

(سخن) السُّخْنُ بالضم الحارُّ ضدُّ البارد سَخُنَ الشَّيْءُ والماءُ بالضم وسَخَنَ بالفتح وسَخِنَ الأَخيرة لغة بني عامر سُخُونَةٌ وسَخَانَةٌ وسُخْنَةٌ وسُخْنَانٌ وسَخَنَانٌ وأَسْخَذَنَهُ إِسْخَانًا وَسَخَّذَنَهُ وسَخَّذَنَتْ الأَرْضُ وسَخَّذَنَتْ وسَخَّذَنَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ عن ابن الأَعرابي قال وبنو عامر يَكْذِبُونَ وفي حديث معاوية بن قُرَّة شَرُّ الشَّاءِ السُّخَيْنُ أَي الحارُّ الذي لا يبرد فيه قال والذي جاء في غريب الحرُّ بيَّ شَرُّ الشَّاءِ السُّخَيْنُ الذي لا يبرد فيه قال ولعله من تحريف النَّقْلَةِ وفي حديث أَبِي الطَّائِفِ أَيُّهُمُ أَقْبَلُ رَهْطٌ مَعَهُمُ امْرَأَةٌ فَخَرَجُوا وَتَرَكَوْهَا مَعَ أَحَدِهِمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ رَأَيْتَ سَخِينَتَهُ تَضْرِبُ اسْتَبْطَأَ بِأَيْدِيهِ لِحَرَارَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ وَائِلَةٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي صَحْفَةٍ ثُمَّ صَدَّعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا مَاءً سُخْنٌ بضم السين وسكون الخاء أَي حارٌّ وماء سَخِينٌ ومُسَخَّخٌ وسَخَّخِينٌ وسُخَّخِينٌ وسُخَّخِينٌ وكذلك طعام سُخَّخِينِ ابن الأَعرابي ماءٌ مُسَخَّخٌ وسَخَّخِينٌ مثل مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ ومُيْرَمٍ وبَرِيْمٍ وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو ابن كلثوم مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الحُمْصَ فِيهَا إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا قال وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قال ابن بري يعني أَنَّ المَاءَ الحارَّ إِذَا خَالَطَهَا امْضَرَّتْ قال وهذا هو الصحيح وكان الأَصمعي يذهب إِلى أَنَّهُ مِنَ السَّخَاءِ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا قال وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأَعرابي بقوله وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْكُرُ أَنَّ يَكُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ لِيَبْطُلَ بِهِ قَوْلُ ابْنِ الأَعرابي فِي صِفَتِهِ المَلْدُوعِ سَلِيمٌ إِنَّهُ بِمَعْنَى مُسَلِّمٍ لَمَّا بِهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ كَثِيرًا أَعْنِي فَعِيلًا بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلَ مُسَخَّخِنٍ وَسَخَّخِينٍ وَمُتْرَصٍ وَتَرِيصٍ وَهِيَ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ مَعْدُودَةٌ يَقَالُ أَعْقَدْتُ العَسَلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَأَحْبَسْتَهُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ □ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسْخَذَنْتُ المَاءَ فَهُوَ مُسَخَّخٌ وَسَخَّخِينٌ وَأَطْلَقْتُ الأَسِيرَ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ وَأَعْتَقْتُ العَبْدَ فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُنْقَعٌ وَنَقِيعٌ وَأَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَحَبِيبٌ وَأَطْرَدْتُهُ فَهُوَ مُطْرَدٌ وَطَرِيدٌ أَي أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتُ الثَّوبَ إِذَا أَصْفَقْتَهُ فَهُوَ مُوَجَّحٌ وَوَجِيحٌ وَأَتْرَصْتُ الثَّوبَ أَحْكَمْتَهُ فَهُوَ مُتْرَصٌ وَتَرِيصٌ وَأَقْصَيْتُهُ فَهُوَ مُقْصِيٌّ وَقَصِيٌّ وَأَهْدَيْتُهُ إِلَى البَيْتِ هَدِيًّا فَهُوَ مُهْدِيٌّ وَهَدِيٌّ وَأَوْصَيْتُ لَهُ فَهُوَ مُوصِيٌّ وَوَصِيٌّ وَأَجْنَذْتُ المِيتَ فَهُوَ مُجْنَذٌ وَجَنِينٌ وَيُقَالُ لَوْلَدٍ

الناقة الناقص الخلاق مُخَدَجٌ وخَدِيجٌ قال ذكره الهروي وكذلك مُجَهَضٌ وجَهَهِضُ إذا أَلَقْتَهُ من شِدَّةِ السَّيْرِ وأُبْرَمَةٌ الأمرُ فهو مُبْرَمٌ وبِرْرِيمٌ وأَبْهَمَةٌ فهو مُبْهَمٌ وبَهْهِيمٌ وأَيْتَمَهُ □ فهو مُوْتَمٌ وَيَتِيمٌ وَأَنْزَعَمَهُ □ فهو مُنْعَمٌ وَنَعِيمٌ وَأُسْلِمَ المَلَأْسُوعُ لما به فهو مُسْلِمٌ وَسَلِيمٌ وَأَحْكَمَتْهُ الشَّيْءَ فهو مُحْكَمٌ وَحَكِيمٌ ومنه قوله D تلك آياتُ الكتابِ الحَكِيمِ وَأَبْدَعْتَهُ فهو مُبْدِعٌ وَبَدِيعٌ وَأَجْمَعْتُهُ الشَّيْءَ فهو مُجْمَعٌ وَجَمِيعٌ وَأَعْتَدْتُهُ بمعنى أَعْدَدْتَهُ فهو مُعْتَدٌ وَعَتِيدٌ قال □ D هذا ما لَدَيَّْ عَتِيدٌ أَيُّ مُعْتَدٌ مُعَدٌّ يُقالُ أَعَدَدْتَهُ وَأَعْتَدْتَهُ وَأَعْتَدْتَهُ بمعنى وأَحْضَيْتُهُ الرَّجُلُ أَغْضِبَهُ فهو مُحْضِقٌ وَحَنْيِقٌ قال الشاعر تَلَاقِيْنَا بَغِيْنَةَ ذِي طُرَيْفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْيِقٌ وَأَفْرَدْتَهُ فهو مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ وَكَذَلِكَ مُحْرَدٌ وَحَرِيدٌ بمعنى مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ قال وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ فَمُبْدِعٌ وَبَدِيعٌ وَمُسْمِعٌ وَسَمِيعٌ وَمُونِقٌ وَأَنْيِقٌ وَمُؤَلِّمٌ وَأَلِّيمٌ وَمُكَلِّلٌ وَكَلِيلٌ قال الهذلي حتى شآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ غَيْرِهِ وَماءُ سُخَاخِينٌ على فُعَالِيلٍ بالضم وليس في الكلام غيره أَبو عمرو ماء سَخِيمٍ وَسَخِينٍ للذي ليس بحارٌّ ولا باردٌ وَأَنْشَدَ إِنَّ سَخِيمَ المَاءِ لَنْ يَضِيرَا وَتَسَخِينُ المَاءِ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى وَيَوْمٌ سُخَاخِينٌ مِثْلُ سُخْنٍ فَأَمَّا ما أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ أُحِبُّ أُمَّمَ خَالِدٍ وَخَالِدًا حُبًّا سُخَاخِينًا وَحُبًّا بارداً فَإِنَّهُ فَسَّرَ السُّخَاخِينَ بِأَنَّهُ المَوْذِي المَوْجِعُ وَفَسَّرَ البَارِدَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قال كراع ولا نظير لسُخَاخِينٍ وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا وَسَخْنٌ وَسَخْنٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ يَسْخَنُ وَسَخِنَ سُخْنًا وَسَخِنًا وَيَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ حارٌّ وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ النَارُ والقِدْرُ تَسْخَنُ سُخْنًا وَسُخُونَةٌ وَإِنِّي لأَجِدُ فِي نَفْسِي سُخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً بِالتَّحْرِيكِ وَسَخْنَاءَ مَمْدُودٌ وَسُخُونَةٌ أَيُّ حَرًّا أَوْ حُمَّى وَقِيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرَارَةٌ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيَقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنَتِهِ أَيُّ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرَبُ سَخْنَيْنِ حارٌّ مُؤَلِّمٌ شَدِيدٌ قال ابن مقبل ضَرَبًا تَوَاصَلَتْ بِهِ الأَبْطالُ سَخْنَيْنَا وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الحَسَاءِ وَثَقَلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ العَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ وَالذَّفَفِيَّتَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ المَالِ قال الأزهري وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيُّضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ كَتَبَ أَعْرَابِيٌّ قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلَاقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيَطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ يُحْسَى وَهُوَ الحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنَ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ A بِرُمَّةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ أَيُّ طَعَامٌ حارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ وَتَمْرٌ أَغْلَطَ مِنَ الحَسَاءِ وَأَرَقٌ مِنَ العَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْثُرُ مِنَ

أَكَلَهَا فَعْيِيَّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا سَخِينَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حَمْرَةَ
فَصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَخْدَفَ بْنَ قَيْسٍ
فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمُلَافُّ فِي الْبِرْجَادِ؟ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُلَافُّ فِي الْبِرْجَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُلَافُّ فِيهِ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ وَكَانَتْ تَمِيمٌ
تُعْيِيَّرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ يُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُعْيِيَّرُ بِهَا
فَلَمَّا مَارَحَهُ مَعَاوِيَةَ بِمَا يَعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَخْدَفُ بِمِثْلِهِ وَالسَّخُونُ مِنَ الصَّرْقِ مَا
يُسَخَّنُ وَقَالَ يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ وَيُرْوَى
حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

(* قوله « قال كعب بن مالك » زاد الأزهرى الأنصارى والذي فى المحكم قال حسان) .

زَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَّغَلِبُ رَبَّهَا وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وَالْمِسْخَنَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنَ شُمَيْلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
يَطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ؟
فَقَالَ نَعَمْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ فِي مِسْخَنَةٍ قَالَ هِيَ قِدْرٌ كَالْتَّوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ
وَسُخُونًا وَالْعَيْنُ نَقِيضٌ قُرَّتْهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ سَخْنًا وَسُخْنَةً
وَسُخُونًا وَأَسَخْنَهَا وَأَسَخَنَ بِهَا قَالَ أَوْهَ أَدِيمَ عَرْضَهُ وَأَسَخَنَ بَعِيدَهُ بَعْدَ
هُجُوعِ الْأَعْيُنِ .

(* حرك نون أسخن بالكسر وحقها السكون مراعاة للقافية) .

وَرَجُلٌ سَخِينٌ الْعَيْنُ وَأَسَخَنَ الْعَيْنُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَسُخْنَةً عَيْنُهُ وَسُخْنَةً
وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتْ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَنَ
سُخْنَةً وَأَنْشَدَ إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِي يِيهِ سَخِنَ قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا
الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَالتَّسَخِينُ الْمَرَاغِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ يُقَالُ تَسَخَنَ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ صِحَّةَ ذَلِكَ وَسَخِنَتْ الدَّابَّةُ إِذَا أُجْرِيَتْ فَسَخِنَ
عِظَامُهَا وَخَفَّتْ فِي حُمْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ رَفَعَتْهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ
حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّتْ عِظَامُهَا وَيُرْوَى سَخِنَتْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّسَخِينُ الْخِيفَةُ لَا
وَاحِدَ لَهَا مِثْلُ التَّعَاشِيْبِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَيْسَ لِلتَّسَخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا كَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا
وَقِيلَ الْوَاحِدُ تَسَخَنَ وَتَسَخَنَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَخِينِ الْمَشَاوِذُ الْعِمَائِمُ وَالتَّسَخِينُ الْخِيفَةُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ الْمُؤَاوِزَةِ التَّسَخَنُ تَعْرِيْبٌ تَشْكَنُ وَهُوَ اسْمٌ
غِطَاءٌ مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَازِينُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ

قال وجاء ذكر التَّسَاخِينِ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَنْ تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ هُوَ الْخُفُّ حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ
فَارْسِيَّتَهُ وَالتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالسُّخَاخِينُ الْمَسَاحِي وَاحِدُهَا سُخَّيْنٌ بَلْغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهِيَ
مَسْجِدٌ مُنْعَطِفَةٌ وَالسُّخَّيْنُ مَرُّ الْمِحْرَاطِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي مَا يَقْبِضُ
عَلَيْهِ الْحَرَّاتُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمِعْزَقُ وَالسُّخَّيْنُ وَيُقَالُ لِلسُّكَّيْنِ
السُّخَّيْنَةُ وَالشُّلُوقَاءُ قَالَ وَالسُّخَاخِينُ سَكَاكِينُ الْجَزَّارِ